اه اليهودي او النصراني

انك كاخ او اسلمت عليك فرد على سلامي الذي سلمت عليك وقد
كان ذلك في اول الاسلام ثم نسخ وان سلم عليه اي على المسلم اليهود
ي او النصراني فليقل له في رده عليه عليك بغير واو ومن قال في الرد
عليه عليك السلام بكسر السين وهي الحجارة فقد قيل ذلك
القرافي ينبغي في الرد على اهل الذمة ان يقول عليكم بغير واو كما في الموطا
فان تحققت انهم قالوا السام عليك وهو الموت او السلام بكسر
السين وهو الحجارة فان شئت قلت وعليك بالواو لانه يستجاب لنا
فيهم ولا يستجاب لهم فينا واستدل على ذلك بحديث مسلم ثم قال
وان تحقق ذلك قلنا وعليك بالواو لانك ان قلت بغير واو كان هو
قد قال السلام عليك كنت نفيت السلام عن نفسك ورددته عليه
انتهى وهنا انتهى الكلام على ما ذكر من السلام واما الاستيذان
وهو طلب الاذن على اهل البيت للدخول عليهم فواجب وجوب الفرائض
لقوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا والاجماع على
وجوبه فمن تركه فهو عاص لله ولرسوله فاذا كان كذلك ف لا تدخل
بيتا غير مسجد ونحوه مغلقا كان او مفتوحا فيه احد حتى تستا
ذن ثلاثا اي ثلاث مرات سواء كان ذلك الاحد محرما او غيره مما لا
يحل له النظر الى عورته بخلاف الزوجة والامة وصفة
الاستيذان ان تقول اادخل ثلاث مرات ثم تسلم فان اذن لك
بالدخول والا رجعت قوله ويرغب في عيادة المرضى تقدم في باب
جمل وليس لتكريره هنا مناسبة لا لما قبله ولا لما بعده ولا يتناجى اي
يتسار اثنان دون واحد في سفر او حضر وكذلك جماعة ثلاثة
فما فوق واما اذا بقوا واحدا منهم لا يتناجون دونه مفهوم لو بقوا
الاثنين مثلا لجاز وهو المشهور وقد قيل لا ينبغي ذلك اي تناجي اثنين
دون واحد او جماعة دونه الا باذنه لان الحق له فاذا اسقطه سقط

وهو

وهو المشهور وذكر الهجرة قد تقدم في باب قبل هذا وهو باب
جمل ثم انتقل يتكلم على ما ينعكس في الترجمة فقال
قال معاذ بن جبل رضي الله عنه الجليل القدر الذي قال في حقه افضل الخلق
عليه الصلاة والسلام اعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ما عمل ادمي
عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله يعني اذا كثر ذلك منه
بعد اداء الفرائض الباجي يحتمل ان يريد الذكر باللسان وان يريد الذكر
بالقلب فان اراد الثاني فيحتمل به الجمع بين ما قاله وما قاله عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وهو افضل من ذكر الله باللسان ذكر الله عند
امره ونهيه فيمتثل ما امر الله به وينتهي عما نهى الله عنه ومن د
عاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما اصبح وامسى اللهم اي يا الله
بك اي بقدرتك نصبح وبك اي بقدرتك نمسي وبك نحيى وبك
نموت وتقول زيادة على ذلك ان كنت في الصباح واليك النشور اي
انتشار الناس من قبورهم يوم القيامة وان كنت في المساء قلت بدل ما زدته
في الصباح واليك المصير وهذا الحديث خرجه اصحاب السنن بلفظ كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا
وبك نحيا وبك نموت واليك النشور واذا امسى قال اللهم بك اصبحنا و
امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير وروي انه يقول
مع ذلك الدعاء المتقدم في الصباح اللهم اجعلني من اعظم عباد
ك عندك حظا ونصيبا في كل خير تقسمه في هذا اليوم وفيما
بعده من نور اي هدى تهدي به او رحمة بمعنى نعمة تنشرها اي تعظمها
او رزق حلال تبسطه او ضر تكشفه اي تزيله او ذنب تغفره
وسترك عنه تغفره اي تستره او شدة وهي ما يصيب الانسان من
الكرب والالحاح من الانكاد وضيق العيش تدفعها اي تزيلها او فتنة
وهي كل ما يشغل عن الله من اهل ومال وولد تصرفها او معافاة

اه العظيم
اه يتذكر ما نهى الله عنه وما امر الله
اه مشقة

Copyright © King Saud University